٢٠٢٤/١١/٢٨

ورقة حقائق

حقائق وأرقام حول واقع المرأة في ظل حرب الإبادة الجماعية

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة منذ أكثر من عام، وقد وصلت جرائم الاحتلال إلى ذروتها بدون أي قيود أو حدود أو تمييز وذلك باستهداف وقتل النساء في صورة تعد الأكثر دموية بحق شعبنا، وما زال الاحتلال يمارس جريمة الاخفاء القسري بحق النساء.

تعاني النساء والفتيات أوضاعا مأساوية في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والتي يعيش فيها أكثر من مليون وثلاثمائة ألف نازح خارج بيوتهم، والقيود المفروضة على المعابر والحركة التي تعرقل بشدة إيصال المعونات المنقذة للحياة في شتى أرجاء قطاع غزة، حيث تسببت الحرب بقتل وجرح عدد كبير من النساء واعتقال عدد منهم في أماكن متفرقة من القطاع وتعرضهن لسوء المعاملة الإنسانية داخل المعتقلات الاسرائيلية، بالإضافة إلى نزوح الالاف من النساء في مخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة والمسكن الملائم والحرمان من الخصوصية والغذاء والشراب واصابة عدد منهن بأمراض خطيرة.

أرقام وإحصائيات:

- بلغ عدد الشهداء النساء (11979) امرأة شهيدة، استهدفهم جيش الاحتلال بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- بلغ عدد الجريحات من النساء أكثر من (66,500) إصابة، أغلبهم **يعاني من حالات صحية خطيرة بسبب تدمير المنظومة الصحية في قطاع غزة وعدم تلقى العلاج المناسب بسبب الحصار ومنع ادخال الأدوية.**

- يقدر عدد النازحات بـ (1 مليون) سيدة وفتاة منذ السابع من أكتوبر يعيش أكثر من نصفهم في خيم مهترئة أو في بيوت مدمرة جزئياً لا تراعي أي معايير الحق في السكن والخصوصية.
- يبلغ عدد الأسيرات المعلومة هوياتهن في سجون الاحتلال (٩٦) أسيرة من الضفة الغربية وغزة، فيما بلغ عدد النساء التي تم اعتقالهن من غزة منذ السابع من أكتوبر عدد (59) امرأة وفتاة، وقد أفرج عن (55) امرأة وما زال عدد (4) أسيرات من غزة معلومة هوياتهن وهن في سجن (الدامون) قد يكون هناك أسيرات في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال غير معلوم هويتهن، ومن بين النساء المعتقلات نحو (32) في الاعتقال الإداري التعسفي –دون تهمة – و(24) أسيرة مريضة بينهن أسيرتان جريحتان برصاص الاحتلال حيث تعاني العديد من الأسيرات الفلسطينيات من مشكلات صحية نتيجة للاحتجاز في ظروف قاسية أو نتيجة لإصاباتهن قبل الاعتقال، حيث يتم إهمال علاجهن بشكل متعمد، و ترفض سلطات الاحتلال توفير الرعاية الطبية اللازمة للأسيرات اللواتي يعانين من إصابات أو أمراض مزمنة، ما يؤدي إلى تدهور حالتهن الصحية وفي كثير من الأحيان، يتم تأخير العلاج أو منع الأسيرات من الوصول إلى الأدوية الضرورية.
- يقدر عدد المفقودات جراء العدوان (2000) سيدة، بعضهم ما زال تحت الأنقاض، أو دفنوا في مقابر جماعية عشوائية، أو أخفوا قسرا في سجون ومراكز اعتقال الإسرائيلية وبعضهم تعرض للقتل داخلها.
- لا تستطيع أكثر من (1 مليون) امرأة وفتاة في غزة الحصول على الغذاء أو المياه الصالحة للشرب، مع تزايد الأمراض وسط ظروف معيشية غير إنسانية.
- (150) ألف امرأة حامل يعانين من نقص الرعاية الصحية، ونقص في الأدوية والمتابعة اليومية مما قد يؤثر على صحة النساء والأجنة.

النتائج والتوصيات:

مؤسسة الضمير لحقوق الانسان تؤكد أن جيش الاحتلال ارتكب مخالفات جسيمة لكافة الاتفاقيات الدولية وخاصة ما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة برمتها وفي البروتوكول الإضافي الأول وتتعلق هذه المواد بتوفير الحماية للنساء وتوفير الطعام، والثياب، والمقوّيات، والرعاية، والمعاملة في أثناء الحرمان من الحرية، وتوزيع شحنات الإغاثة.

مؤسسة الضمير لحقوق الانسان وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وبداية فعاليات وحملات ال ١٦ يوم لمناهضة العنف ضد المرأة على المستوى الدولي فإنها **تطالب:**

تطالب المجتمع الدولي والأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحمل مسئولياتهم القانونية والأخلاقية واتخاذ خطوات فعالية وجادة من أجل حماية النساء والفتيات في قطاع غزة والضغط على دولة الاحتلال من أجل وقف شلال الدم والقتل والتجويع بحق النساء، كما تطالب بالعمل الفوري من قبل المنظمات الدولية والحقوقية المعنية بحماية النساء من أجل مساعدة النساء بالتمتع بحقوقهم المكفولة بموجب الاتفاقيات الدولية.

انتهى،

مؤسسة الضمير لحقوق الانسان-غزة